

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

ابتهاال جاسم صاحب

أ.د فارس مهدي محمد

جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم الجغرافيا

المستخلص:

يهدف هذا البحث لتسليط الضوء على واقع الصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب ، من خلال إلقاء نظرة على طبيعة الهيكل الصناعي والتوزيع المكاني لأنواع الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاءين ، إذ بلغ عدد منشآتها (٢٧٩) منشأة ، فيما بلغ عدد عمالها (٩٢٥) عاملاً ، وتضمن التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة حسب الفرع الصناعي اذ بلغت ثمانية فروع لكلا القضاءين.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الصغيرة ، الصناعات الغذائية ، قضاءي الهارثة وشط العرب.

Spatial Distribution of Small Food Industries in the Districts of Hartha and Shatt Al-Arab

Ibtihal Jassim Sahib

Prof. Faris Mahdi Mohammed, Ph.D.

University of Basrah/ College of education for Human Sciences, Geography

Abstract

The present research aims to shed light on the reality of small food industries in the districts of Hartha and Shatt al-Arab by taking a look at the nature of the industrial structure and the spatial distribution of the types of small food industries in the two districts. The number of establishments reached (279), while the number of workers is (925), including the spatial for small food industries according to the industrial branch, as it amounted to eight branches of both districts.

Key words: Small Industries, Food Industries, Hartha District and Shatt al-Arab.

المقدمة :

تعد الصناعة من أهم العناصر الأساسية في الحياة الاقتصادية للدولة ، لكونها عاملاً في النمو الاقتصادي وتطور الإنتاجية بشكل عام والصناعات الغذائية بشكل خاص، وتعد من القطاعات الأساسية في الحياة الاقتصادية للدولة ، لكونها تعمل على تأمين الغذاء للإنسان وتحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية ، وتعمل على توفير فرص عمل لأعداد كبيرة من السكان العاطلين عن العمل ، ومن ثم رفع المستوى المعاشي لهم .

مشكلة البحث : تمثلت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :

١- ماهي أنواع الصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب ؟

٢- هل يتباين التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب ؟

فرضية البحث : افترض البحث أن هناك أنواعاً من الصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب ، وأن هناك تبايناً في التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في القضاءين من ناحية الكمية والتنوع .

هدف البحث : يهدف البحث لدراسة واقع التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب لعام ٢٠٢٣ من خلال :

١- الكشف عن أنواع الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاءين .

٢- بيان طبيعة التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب .

حدود البحث:

١- **الحدود المكانية :** تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بقضاء الهارثة الذي يشغل القسم الأوسط من محافظة البصرة ، وقضاء شط العرب الذي يشغل القسم الجنوب الشرقي من المحافظة ، ينظر الخريطة (١)، إذ يمتد قضاء الهارثة بين دائرتي عرض (٣٠.٢٩° - ٣٠.٤١°) شمالاً، وخطي طول (٤٧.٢٥° - ٤٧.٤٦°) شرقاً ، يحده من الشمال قضاء الدير ومن الجنوب قضاء البصرة ، اما مجرى شط العرب فيمثل حدوده الشرقية ، وقضاء الزبير من الجنوب الغربي ، وتبلغ مساحة قضاء الهارثة (٦٩٩.٥) كم^٢.

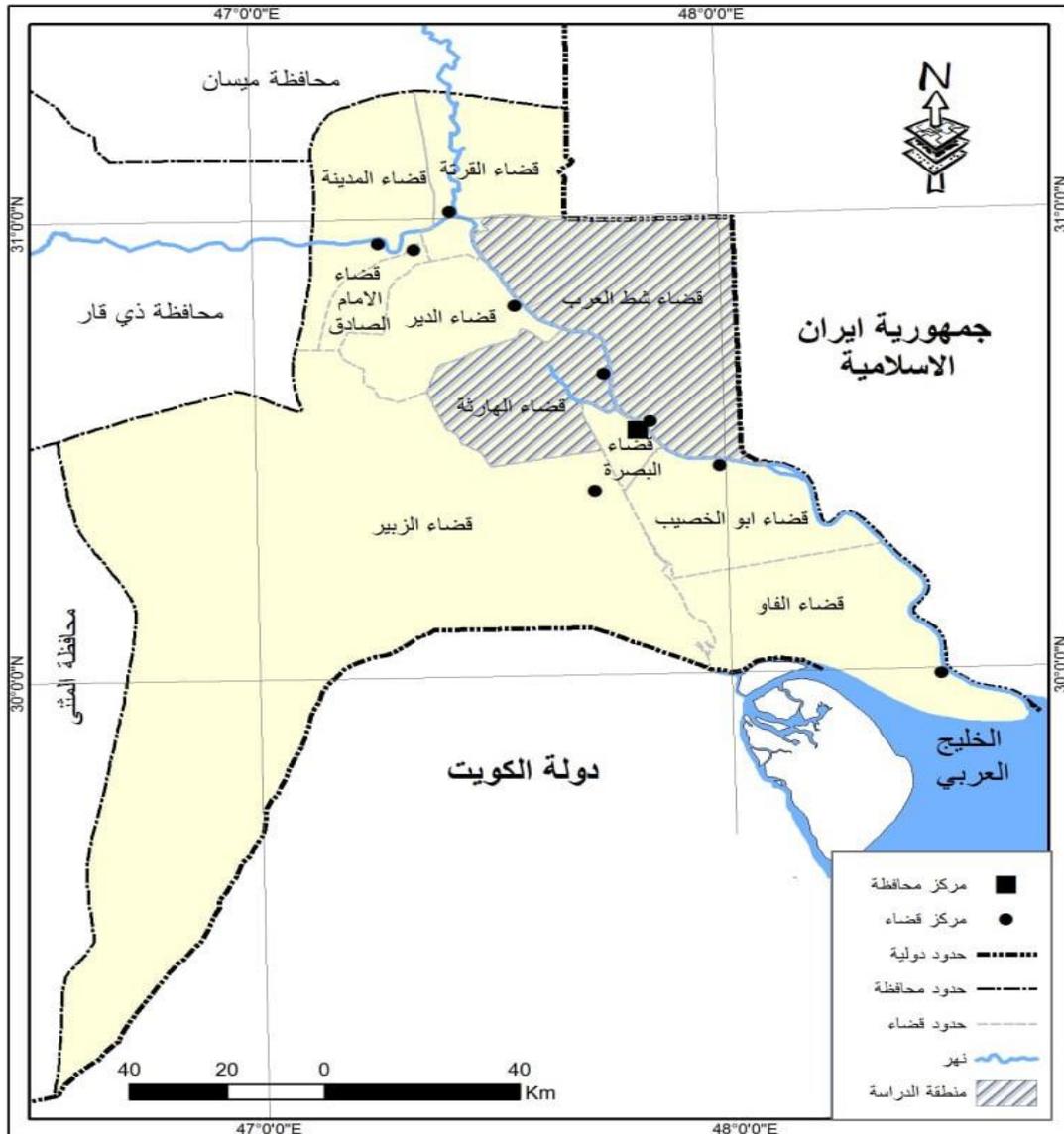
التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

اما قضاء شط العرب فيقع بين دائرتي عرض (31° - 30.25°) شمالاً ، وخطي طول (47.30° - 48.30°) شرقاً ، يحده من الشمال الغربي قضاء القرنة ، ومن الجنوب قضاء أبي الخصب ، ومن الشرق حدوده الدولية مع ايران ، ويمثل مجرى شط العرب حدوده الغربية ، وتبلغ مساحة القضاء (2055) كم². الخريطة (١) ، وبهذا تبلغ المساحة الكلية لمنطقة الدراسة ب (2754.5) كم² ما يعادل (14.4%) من مساحة محافظة البصرة البالغة (19070) كم².

٢- الحدود الزمانية : تتضمن دراسة واقع الصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب لعام ٢٠٢٣.

الخريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من محافظة البصرة



المصدر: وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة البصرة الإدارية ، بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٣.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج النظامي الذي أمكن من خلاله دراسة الصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب، فضلاً عن اعتماد المنهج الإقليمي الذي يقوم بدراسة التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في منطقة الدراسة واعتمد المنهج الاستقرائي الذي بدوره يعتمد على الدراسة الميدانية في الحصول على البيانات والمعلومات الصادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الأثمائي وتحويلها الى معلومات تفصيلية ، فضلاً عن المقابلات الشخصية مع أصحاب المنشآت الصناعية .

أولاً - الصناعات الغذائية

يتبين من استقراء معطيات الجدول (١) والشكل (١) ان عدد المنشآت الغذائية في قضاء الهارثة بلغ (١١٣) منشأة بنسبة (٤٠.٥%) من اجمالي الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاءين وبواقع (٣٧٩) عاملاً وبنسبة (٤١%) من مجموع العاملين في الصناعات الصغيرة في القضاءين ، بينما بلغ عدد منشآتها في قضاء شط العرب (١٦٦) منشأة وشكلت نسبة (٥٩.٥%) من مجموع الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاءين ويعمل فيها (٥٤٦) عاملاً وبنسبة (٥٩%) من اجمالي الأيدي العاملة في الصناعات الصغيرة في القضاءين ، وتتمثل هذه الصناعة بالفروع التالية ولكل مقاطعة كما في الملحق (١-٢). وفيما يلي توزيع لأهم أنواع الصناعات الغذائية في القضاءين.

١ - صناعة الخبز

يتبين من الجدول (٢) والشكل (٢) أن عدد منشآتها في قضاء الهارثة بلغت (٢٦) منشأة وبنسبة (٢٣.٠%) من مجموع الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاء ، وتوزعت في مقاطعات مختلفة من القضاء ، ومنها (٤) مخابز في كل من مركز القضاء واللطيف ، و(٣) مخابز في الماجدية، ومخبران في كل من مقاطعة العنبري والمشان والحلاف وحي الرسالة ومخبز واحد في كل من أبو حلوة والعسافية. وحي الطليعة والعلي والبدران وكوليان والطوبة والنخيلة ومقاطعة معاوية (قرية سيد الشهداء) وطلاع المعيدي ، ويعدد (٨١) عاملاً ما يعادل (٢١.٤%) ، اما قضاء شط العرب بلغ عدد المخابز فيه (٥٠) مخبزاً بنسبة (٣٠.١%) من مجموع الصناعات الغذائية في القضاء ، ويعمل فيها (١٥٧) عاملاً وبنسبة بلغت (٢٨.٧%) من اجمالي عدد العاملين في هذه الصناعة ، اما توزيعها المكاني في القضاء منها (١١) مخبزاً في التتومة في كل من سوق التتومة وحي الجامعة وشارع ١٧ وشارع الأطفاء، و(٦) مخابز في الصالحية ، و(٥) مخابز في كل من نهر حسن والكباسي الكبير، وتتواجد (٣) مخابز في كل من كوت الجوع وكردلان والجزيرة الأولى ، ومخبران في كل من الكباسي الصغير والجزيرة الثالثة والجزيرة الثانية ، ومخبز واحدة لكل من كوت الكوام وكتيبان والحوطة والزرجي والجزيرة الرابعة والحوافظ وبودفلة والنشوة و سيد علي نور ، وبذلك فإن أعلى عدد لمنشآت صناعة الخبز سجلت في قضاء شط العرب بواقع (٥٠) منشأة مقارنة بقضاء الهارثة بواقع (٢٦) منشأة وتركزت في مركز القضاء .

وتعد هذه الصناعة من الصناعات الاستهلاكية وبشكل يومي ومستمر من قبل السكان ، وتتركز هذه الصناعة في الأسواق وبين الاحياء السكنية وعلى امتداد الطرق العامة ، وهي صناعة ناتجة عن خلط مادة الطحين بالدرجة الأساس مع الماء والملح والخميرة ، وقد يضاف اليها واحدة او اكثر من المواد المحسنة منها السكر، ويتم بعد ذلك تخمير العجينة الناتجة ومن ثم خبزها.

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهاثة وشط العرب

الجدول (١)

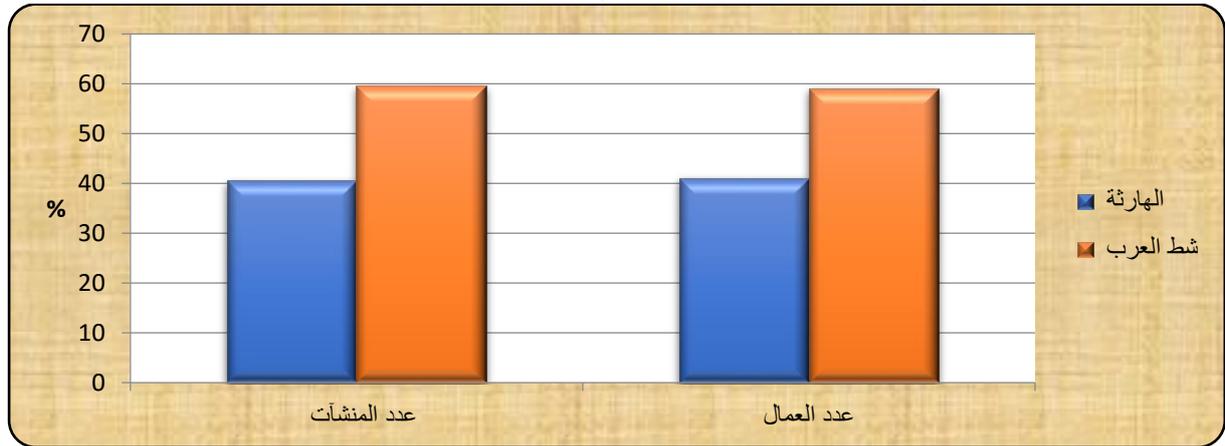
التوزيع العددي والنسبي للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهاثة وشط العرب لعام ٢٠٢٣

ت	القضاء	الصناعة	عدد المنشآت	النسبة %	عدد العمال	النسبة %
١	الهاثة	الصناعات الغذائية	١١٣	٤٠.٥	٣٧٩	٤١
٢	شط العرب	الصناعات الغذائية	١٦٦	٥٩.٥	٥٤٦	٥٩
	المجموع		٢٧٩	١٠٠	٩٢٥	١٠٠

المصدر- من عمل الباحثة بالاعتماد على ١-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء البصرة ، قسم الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ . ٢- استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية (١٦/٨ - ١٠/١٢/٢٠٢٣) .

الشكل (١)

التوزيع النسبي للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهاثة وشط العرب لعام ٢٠٢٣



المصدر- بالاعتماد على بيانات الجدول (١) .

٢ - صناعة الأفران والمعجنات

تعتمد هذه الصناعة على مادة الطحين بالدرجة الأساس ،المياه ، الملح ، الخميرة،السكريات، الصودا، ويتم صناعة الصمون بنوعيه(الحجري والكهربائي،فضلاً عن إنتاج أنواع أخرى من الحلويات مثل الكعك والبلاوة والزلابيا وغيرها من المعجنات^(١). ينظر الصورة (١).

الجدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لمنشآت الصناعات الغذائية والعاملين فيها في قضاءي الهاثة وشط العرب لعام ٢٠٢٣

القضاء	ت	الصناعات الغذائية	عدد المنشآت	%	عدد العمال	%
	١	صناعة الخبز	٢٦	٢٣.٠	٨١	٢١.٤
	٢	الأفران والمعجنات	٢٩	٢٥.٧	١٦٣	٤٣.٠
	٣	صناعة المرطبات	١٨	١٥,٩	٤٦	١٢.١

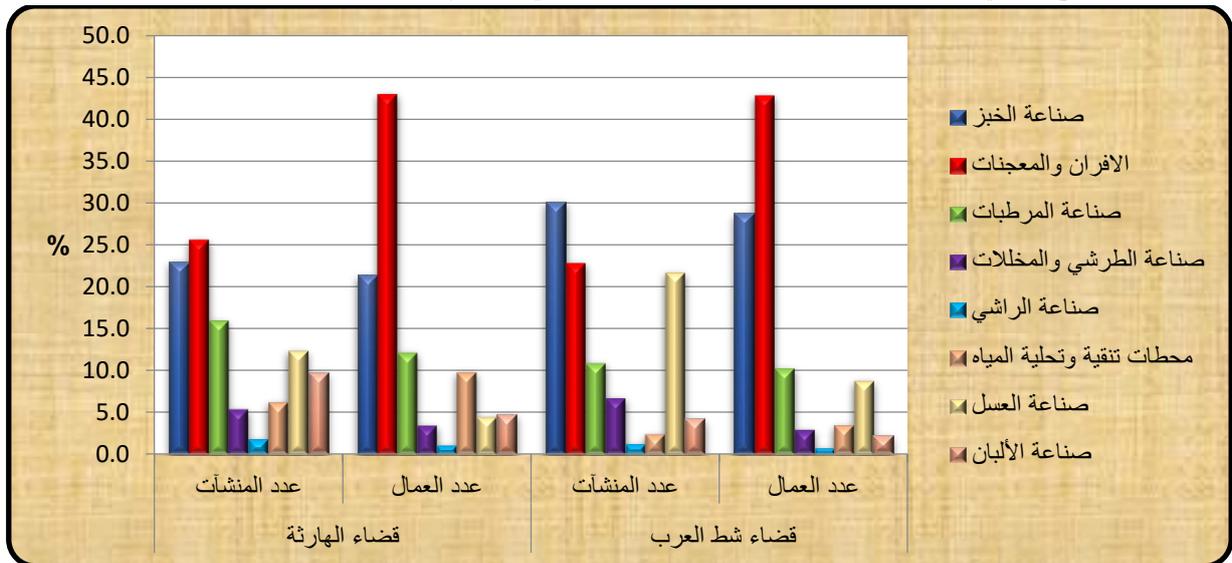
التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

الهارثة		٤	صناعة الطرشي والمخللات	٦	٥.٣	١٣	٣.٤
		٥	صناعة الراشي	٢	١.٨	٤	١.١
		٦	محطات تنقية وتحلية المياه	٧	٦.٢	٣٧	٩.٨
		٧	صناعة العسل	١٤	١٢.٤	١٧	٤.٥
		٨	صناعة الألبان	١١	٩.٧	١٨	٤.٧
المجموع				١١٣	١٠٠	٣٧٩	١٠٠
القضاء	ت	الصناعات الغذائية	عدد المنشآت	%	عدد العمال	%	
شط العرب	١	صناعة الخبز	٥٠	٣٠.١	١٥٧	٢٨.٧	
	٢	الأفران والمعجنات	٣٨	٢٢.٩	٢٣٤	٤٢.٩	
	٣	صناعة المرطبات	١٨	١٠.٨	٥٦	١٠.٣	
	٤	صناعة المخللات والطرشي	١١	٦.٦	١٦	٢.٩	
	٥	صناعة الراشي	٢	١.٢	٤	٠.٧	
	٦	محطات تنقية وتحلية المياه	٤	٢.٤	١٩	٣.٥	
	٧	صناعة العسل	٣٦	٢١.٧	٤٨	٨.٨	
	٨	صناعة الألبان	٧	٤.٢	١٢	٢.٢	
المجموع			١٦٦	١٠٠	٥٤٦	١٠٠	

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء البصرة ، قسم الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣. ٢- استمارة الاستبيان والدراسة الميدانية (٨/١٦) - (٢٠٢٣/١٢/١٠).

الشكل (٢)

التوزيع النسبي لمنشآت الصناعات الغذائية والعاملين فيها في قضاءي الهارثة وشط العرب لعام ٢٠٢٣



المصدر - بالاعتماد على بيانات الجدول (٢) .

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

ويتضح من بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) إنه بلغ عدد منشآتها في قضاء الهارثة (٢٩) منشأة من مجموع الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاء وبنسبة (٢٥.٧%) ، ويعمل فيها (١٦٣) عاملاً وبنسبة بلغت (٤٣%) ، وتتنوع في مقاطعات مختلفة من القضاء، منها (٤) أفران في كل من مركز القضاء واللطيف ، و(٣) أفران في الصينخ ، وفرنان في كل من الماجدية والبدران وحي الرسالة والمشان وطلاع المعيدي ، وفرنٌ واحد في كل من حي الطليعة والعلي والعسافية وابوحلوة والعودية وحمرينان ومقاطعة معاوية (حي سيد الشهداء) وكوليان ، اما بالنسبة للأفران والمعجنات في قضاء شط العرب ، فيبلغ عددها (٣٨) منشأة وبنسبة (٢٢.٩%) من مجموع الصناعات الغذائية في القضاء ، ويعدد عمال (٢٣٤) عاملاً وبنسبة (٤٢.٩%) من اجمالي الأيدي العاملة في هذه الصناعة ، ومنها (٧) أفران في التنمية في كل من سوق التنمية ، وشارع الأطفاء ، وشارع ٢٦ ، وحي الجامعة ، و(٤) أفران في كل من الكباسي الكبير والصالحية ، و(٣) أفران في كل من الجزيرة الأولى والجزيرة الثالثة والكباسي الصغير ، وفرنان في كل من كوت الجوع ومنطقة نهر حسن وكردلان ، وفرنٌ واحدٌ لكل من الحوطة والزريجي وكوت الكوام والجزيرة الرابعة والجزيرة الثانية والحوافظ وابودفلة وسيد علي نور واليومشيج .

ومن خلال ماتقدم يتضح أن أعلى عدد لمنشآت صناعة الأفران والمعجنات سُجِّل في قضاء شط العرب بواقع (٣٨) منشأة مقارنة بقضاء الهارثة بواقع (٢٩) منشأة .

الصورة (١) منشأة فذك الزهراء للأفران والمعجنات في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٣



المصدر- التقطت الصورة بتاريخ ٢١/١٠/٢٠٢٣.

٣ - صناعة المرطبات

تتصف صناعة المرطبات بكونها من الصناعات الموسمية التي يزداد الطلب عليها خلال فصل الصيف ، بسبب ارتفاع درجة الحرارة الجو، بينما يقل الطلب عليها خلال فصل الشتاء، وتعتمد في صناعتها على (السكر، الحليب المجفف، الكراميل، الفانيلا، المنهكات ، الثلجة، المياه) لإنتاج الأيس كريم والأزبري^(١) ، ومن خلال الاطلاع على الجدول (٢) والشكل (٢) اتضح ان عدد منشآت المرطبات في قضاء الهارثة بلغ (١٨) منشأة وبنسبة (١٥.٩%) من مجموع الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاء، يعمل فيها (٤٦) عاملاً من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في القضاء وبنسبة بلغت (١٢.١%) من اجمالي العاملين في الصناعات الغذائية في القضاء ، منها (٤) منشآت في مركز القضاء ، ومنشآتان في كل من اللطيف والمشان ، ومنشأة واحدة لكل من حي الطليعة والحلاف والعسافية وطلاع المعيدي وحي الرسالة والعلي وقرية حمرينان والدواي والبدران وكوليان ، اما

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

بالنسبة لعدد المنشآت لصناعة المرطبات في قضاء شط العرب فبلغت (١٨) منشأة وبنسبة (١٠.٨%) ، وتتواجد منها (٥) منشآت في التتومة في سوق التتومة ، وشارع الإطفاء وحي الجامعة وحي الأندلس ، ومنشآتان لكل من الجزيرة الاولى والجزيرة الثانية ونهر حسن ، ومنشأة واحدة لكل من الجزيرة الثالثة والجزيرة الرابعة والكباسي الكبير وكردلان والصالحية وكوت الجوع والحوافظ وابودفلة، وبعدها عمال (٥٦) عاملاً وبنسبة (١٠.٣%) من مجموع الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاء ، كما مبين في الجدول (٢) وشكل (٢). ينظر الصورة (٢) ، وبذلك فإن عدد منشآت صناعة المرطبات سجلت العدد نفسه من المنشآت في القضاءين بواقع (١٨) منشأة .

الصورة (٢) منشأة مرطبات الاندلس في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٣



المصدر- التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢

٤ - صناعة المخللات والطرشي

هي من الصناعات الغذائية القديمة يتم انتاجها في البيوت ، والتي تدخل في صناعتها مجموعة من الخضروات والفواكه منها (الخيار، الفلفل البارد والحار ، الثوم ، الجزر ، الشلغم ، الشوندر ، القرنابيط)

وغيرها من المواد الأخرى ، فضلاً عن الخل الأبيض الذي يصنع من(تمر زهدي)، والخل الأسود الذي يتم الحصول عليه من السوق ، تحتاج عملية نضوجها خلال فصل الصيف بما لا يتجاوز (٧) أيام لأرتفاع درجات الحرارة ، بينما خلال فصل الشتاء تحتاج الى مدة أطول تتراوح ما بين (٢٠-٢٥) يوم لأنخفاض درجات الحرارة^(٣).

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) ان عدد منشآتها في قضاء الهارثة بلغت (٦) منشآت وبنسبة بلغت (٥.٣%) من اجمالي الصناعات الغذائية في القضاء ، يعمل فيها (١٣) عاملاً وبنسبة (٣.٤%) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في القضاء ، منها منشآتان في منطقة البدران ، ومنشأة واحدة لكل من مقاطعة ابوحلوة والعسافية واللطيف ومقاطعة كوليان، بينما بلغ عدد منشآت صناعة الطرشي والمخللات في قضاء شط العرب (١١) منشأة وبنسبة (٦.٦%) من اجمالي الصناعات الغذائية في القضاء ، وبعدها ايدي عاملة(١٦) عاملاً وبنسبة (٢.٩%) من مجموع الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية في القضاء وهي منشآتان لكل من قرية الكباسي الكبير ، التتومة والصالحية ، ومنشأة واحدة لكل من الجزيرة الثانية والثالثة ، ونهر حسن والزريجي ، الدرجة والشهبان(٣٠) وبذلك فإن عدد منشآت هذه الصناعة تصدر أعلى عدد في قضاء شط العرب بواقع (١١) منشأة مقارنة بقضاء الهارثة (٦) منشآت، الصورة(٣).

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

الصورة (٣) منشأة المذاق لصناعة الطرشي والمخللات في قضاء الهارثة لعام ٢٠٢٣



المصدر-التقطت الصورة ، بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٠.

٥ - صناعة الراشي

تعد صناعة الراشي من الصناعات الغذائية التي تعتمد في صناعتها على مادة السمسم بالدرجة الأساس ، وتتم صناعتها بعد غمر السمسم بالماء والملح لمدة تتراوح ما بين (١٠-١٢) ساعة ، وبعدها يجفف ثم ينقل الى المقشارة ليتم تقشيرها ، ومن ثم يوضع مرة أخرى في ماء خالي من الاملاح من اجل عزل القشور عن اللب ثم يجفف مرة أخرى ، بعد ذلك يتم وضعه في المكيبة (الطاحونة) التي تطحنه وتعصره ليتم تحويله الى المنتج النهائي (الراشي)^(٤).

بلغ عدد منشآتها في قضاء الهارثة (٢) منشأة بنسبة (١.٨%) من اجمالي الصناعات الغذائية في القضاء ، يعمل فيها (٤) عمال بنسبة (١.١%) من مجموع الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في القضاء ، اما بالنسبة لتوزيعها المكاني فجميعها تنوطن في السوق (البدران)، اما منشآت صناعة الراشي في قضاء شط العرب بلغت منشآت بنسبة (١.٢%) بواقع (٤) عمال وبنسبة تصل الى (٠.٧%) من اجمالي الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في القضاء ، وتتركز هذه الصناعة في منطقة نهر حسن والجزيرة الثانية، ينظر الجدول (٢) والشكل (٢).

٦ - محطات تنقية وتحلية المياه

تعد صناعة تنقية وتحلية المياه من الصناعات المهمة والاساسية التي يحتاجها السكان بصورة مستمرة ، لكونها تدخل في استعمالات الحياة اليومية ، وأنها تدخل كمادة أولية في كثير من الصناعات منها صناعة الخبز ، والمعجنات ، والمرطبات ، والمخللات ، والصناعات الانشائية وغيرها من الصناعات الأخرى أو تدخل في عمليات الغسل والتنظيف والتبريد في بعض الصناعات ، وقد ساعد وجود نهر كريمة علي وشط العرب والانهر المتفرعة منهم على انشاء محطات تنقية وتحلية المياه عليهم ، ومن خلال الاطلاع على بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) يلاحظ أن مجموع منشآت تنقية وتحلية المياه في قضاء الهارثة بحدود (٧) منشآت تشكل نسبة بلغت (٦.٢%) من اجمالي الصناعات الغذائية في القضاء ، وهي كل من منشأة (أبو أمير ، الأمام الحسين ، نور الزهراء ، العلي ، الهارثة ، المسحب ، العلي) ، يعمل فيها (٣٧) عاملاً بنسبة (٩.٨%) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في القضاء ، وتوزع في مقاطعات مختلفة من القضاء ، منها منشآت لكل من العلي والمجدية والحلاف ومنشأة واحدة في

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

المسحب ، اما بالنسبة لقضاء شط العرب فبلغ عددها (٤) منشآت كما هو الحال في (منشأة الحوطة ، منشأة النشوة ، منشأة الصالحية، منشأة الحوطة) وبنسبة (٢.٤%) من مجموع الصناعات الغذائية في القضاء ، وبعدد عمال بلغ (١٩) عاملاً وبنسبة بلغت (٣.٥%) من مجموع الأيدي العاملة في هذه الصناعة ومنها منشأة واحدة لكل من الصالحية والحوطة والزريجي والدرجة والشهبان(٣٠) . الصورة (٤) ، وبذلك فإن أعلى عدد لمحطات تنقية وتحلية المياه سجل في قضاء الهارثة بواقع (٧) منشآت مقارنة بقضاء شط العرب بواقع (٤) منشآت.

الصورة (٤) منشأة الحسين لتنقية وتحلية المياه في قضاء الهارثة لعام ٢٠٢٣



المصدر - التقطت الصورة ، بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣

٧ - صناعة العسل

تعد صناعة العسل من الصناعات الغذائية المهمة لكونها مادة غذائية للإنسان لإحتوائها على الكربوهيدرات والبروتينات والفيتامينات وعناصر معدنية مختلفة ، فضلاً عن استعمال منتجات النحل من غذاء ملكي وعسل وصمغ وشمع كمادة دوائية للإنسان ، ويتم انشاء المناحل داخل البساتين بمساحة تصل الى (١٠٠) م^٢ فأكثر لتربية النحل واستخراج العسل ، ومن ثم يتم تصفيته وتسويقه ، إذ يتم تربية النحل بتوفير المناحل ومصدر غذائي لها من رحيق الزهور وأشجار السدر وبعض النباتات الشوكية الطبيعية ، فضلاً عن التغذية الصناعية المكونة من الماء والسكر وعجينة تسمى الكاندي ، زيادةً على أنها من الصناعات التي لا تحتاج الى أيدي عاملة كثيرة^(٥) .

يتضح من بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) ان عدد المناحل في قضاء الهارثة بلغ (١٤) منشأة تشكل نسبة (١٢.٤%) من مجموع الصناعات الغذائية في القضاء ، اما عدد العمال فقد وصل الى (١٧) عاملاً وبنسبة (٤.٥%) من من إجمالي الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية في القضاء ، ومنها (٣) منشأة في العلي ، و(٢) منشأة في كل من الحلاف والماجدية ومنطقة حرير ، ومنشأة واحدة لكل من الشلهة ومقاطعة كوليان والبدران واللطيف والعسافية ، بينما بلغ عدد المناحل في قضاء شط العرب (٣٦) منشأة وبنسبة (٢١.٧%) من إجمالي الصناعات الغذائية في القضاء ، ويعمل فيها (٤٨) عاملاً تشكل نسبة (٨.٨%) من مجموع الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية في القضاء ، منها (٤) منشآت في كل من الكباسي الصغير والجزيرة الثالثة والجزيرة الرابعة والحوطة ونهرحسن ، و(٣) منشآت في كل من كوت الجوع والكباسي الكبير ، ومنشأتان لكل من منطقة كتبيان والزريجي وأراضي مزارع الحوافظ ، ومنحل واحد لكل من الصالحية والجزيرة الأولى ومياح والسويب والخليبية والالاية ، وبذلك فإن أعلى

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة و شط العرب

عدد لمنشآت صناعة العسل سجل في قضاء شط العرب بواقع (٣٦) منشأة مقارنة بقضاء الهارثة بواقع (١٤) منشأة. ينظر الصورة (٥).

الصورة (٥) منشأة الماجدية لمناحل صناعة العسل في قضاء الهارثة لعام ٢٠٢٣



المصدر- التقطت الصورة ، بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠٢٣ .

٨ - صناعة منتجات الألبان

تعد صناعة منتجات الألبان أحد فروع الصناعات الغذائية التي تعتمد على الثروة الحيوانية (الابقار - الجاموس) من خلال تحويل الحليب الى منتجات منها ألبان وأجبان والقيمر ، بوصفها من المنتجات ذات قيمة غذائية كبيرة وضرورية للإنسان ، ويتم ممارسة هذا النوع من الصناعة في القضاءين بشكل صناعات منزلية ، ويمارس هذه الصناعة النساء خاصة .

تبين من خلال الجدول (٢) والشكل (٢) أن بلغ عدد منشأتها في قضاء الهارثة بلغ (١١) منشأة من إجمالي الصناعات الغذائية في القضاء ، تشكل نسبة (٩.٧%) ، وبعدهد عمال يصل الى (١٨) عاملاً وبنسبة (٤.٧%) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاء ، منها (٣) منشآت في المسحب ، ومنشأتان لكل من الماجدية والصينخ ، ومنشأة واحدة لكل من طلاع المعيدي وهور الكرمة والشلهه والحريير.

اما بالنسبة لقضاء شط العرب بلغ عدد المنشآت فيه (٧) منشآت وبنسبة (٤.٢%) من إجمالي الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاء، منها منشأتان في الجزيرة الثانية، ومنشأة واحدة لكل من الكباسي الصغير وكوت الكوام والصالحية وارض مزارع مياح وارض مزارع الحواظ ، وبعدهد عمال (١٢) عاملاً تشكل نسبة (٢.٢%) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية الصغيرة في القضاء، وبذلك فإن أعلى عدد لمنشآت صناعة الألبان سجلت في قضاء الهارثة بواقع (١١) منشأة مقارنة بقضاء شط العرب بواقع (٧) منشآت.

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاء الهارثة وشرق العرب

الملحق (١) التوزيع المكاني لفرع الصناعات الغذائية في قضاء الهارثة لعام ٢٠٢٣

قضاء الهارثة																	
ن.	المقاطعات	صناعة الخبز		الأفران والمعجنات		صناعة المرطبات		المخللات والطرشي		صناعة الراشي		تنقية وتحلية المياه		صناعة العسل		صناعة الألبان	
		عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت
١	العلي	١	٢	١	٤	١	٢	-	-	-	-	٢	١١	٥	-	-	-
٢	الحلاف	٢	٧	-	-	١	٢	-	-	-	-	٢	١٠	٢	-	-	-
٣	الطلبيعة	١	٤	١	٧	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	العسافية	١	٣	١	٦	١	٢	١	٢	-	-	-	-	١	-	-	-
٥	البوخلوة	١	٣	١	٦	-	-	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	مركز القضاء	٤	١١	٤	٢٧	٤	١٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	البدران	١	٣	٢	١٠	١	٣	٢	٥	٤	٢	-	-	١	١	-	-
٨	النواي	-	-	-	-	١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٩	اللطيف	٤	١٣	٤	٢٥	٢	٥	١	٢	-	-	-	-	١	١	-	-
١٠	الصينخ	-	-	٣	١٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢	٢
١١	الرسالة	٢	٦	٢	٩	١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٢	ثلثة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	١	١
١٣	الماجدية	٣	١٠	٢	١١	-	-	-	-	-	-	٢	١٢	٢	٢	٢	٤
١٤	العوذية	-	-	١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٥	حي الشهداء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٦	السلام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٧	الصناعية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٨	المشان (الشام)	-	-	٢	٨	٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩	المعيدي الجنوبي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠	معاوية	١	٣	١	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

٢٠٢٣ ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣

١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

٢١	١	٣	٢	١١	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	طلع المعيدي وحمرانان
٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المعيدي الشمالي
٢٣	١	٣	١	٦	١	٢	١	٢	١	٦	١	٢	١	٢	١	٢	١	كوليان
٢٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حمرينان
٢٥	-	-	-	-	٤	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المسحب
٢٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أبومحمر
٢٧	٢	٦	-	٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	العنبري والمشان
٢٨	-	-	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حرير
٢٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخورة
٣٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصجري
٣١	١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الطوبة والنخيلة
٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ابوظرفة
٣٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ام الجدر والشليجة
٣٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحماسة والاحيمر
٣٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الغليضة
٣٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المنذوري
٣٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أراضي العلوى واللذة
٣٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	هور الحمار
٣٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	هور الكرمة
٤٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ام الحوالي
٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	طلع ام المسجد
٤٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ام ابزار
	١٨	١١	١٧	١٤	٣٧	٧	٤	٢	١٣	٦	٤٦	١٨	١٦٣	٢٩	٨١	٢٦		المجموع

المصدر- من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة (١٦/٨-١٠/١٢/٢٠٢٣).

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

الملحق (٢) التوزيع المكاني لفرع الصناعات الغذائية في قضاء شط العرب لعام ٢٠٢٣

قضاء شط العرب																	
ن	المقاطعات	صناعة الخبز		الأفران والمعجنات		صناعة المرطبات		المخللات الطرشي		صناعة الراشي		تنقية وتحلية المياه		صناعة العسل		صناعة الألبان	
		عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت	عدد العمال	عدد المنشآت
١	الشمشومية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	البوارين	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٣	الدعيجي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤	كوت سوادي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥	كوت الكوام	١	٣	١	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٦	كوت الجوع	٣	٧	٢	١٣	٢	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	العجبرواية الشمالية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٨	الصالحية	٦	٢١	٤	٢٥	٣	١	٢	٤	-	-	٤	١	١	١	١	٢
٩	العجبرواية الجنوبية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠	كردلان	٣	١١	٢	١٦	٣	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١١	نهرحسن	٥	١٣	٢	١٢	٥	٢	١	١	٢	١	-	-	٤	٦	-	-
١٢	الكباسي الكبير	٥	١٦	٤	٢٣	٣	١	٢	٣	-	-	-	-	٣	٤	-	-
١٣	الكباسي الصغير	٢	٧	٣	٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٦	١	٢
١٤	الجزيرة الأولى	٣	١٠	٣	٢٠	٢	٦	-	-	-	-	-	-	١	١	-	-
١٥	الجزيرة الثانية	٢	٧	١	٦	٥	٢	١	٢	١	٢	-	-	-	-	٢	٣
١٦	الجزيرة الثالثة	٢	٦	٣	١٩	٣	١	١	١	-	-	-	-	٤	٧	-	-
١٧	الجزيرة الرابعة	١	٤	١	٥	٢	١	-	-	-	-	-	-	٤	٤	-	-
١٨	الحوطة	١	٣	١	٥	-	-	-	-	-	-	٧	١	٤	٦	-	-
١٩	باب جليع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠	كتيبان	١	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢	-	-

٢٠٢٣ ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣

١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣ - ١٣٤٣٣

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

الزريجي	٢١	١	٣	١	٥	-	-	١	١	-	-	١	١	٣	١	الزريجي
أراضي الزريجي الزراعية	٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أراضي الزريجي الزراعية
أراضي مزارع الاكوات	٢٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أراضي مزارع الاكوات
أراضي مزارع الببيان	٢٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أراضي مزارع الببيان
أراضي مزارع زيد	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أراضي مزارع زيد
أراضي مزارع كتيبان	٢٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أراضي مزارع كتيبان
السليمانية	٢٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السليمانية
نهر جاسم	٢٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	نهر جاسم
التتومة	٢٩	١١	٣٥	٧	٤٤	٥	٢٢	٢	٣	-	-	-	-	-	-	التتومة
الصبخ والبور	٣٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصبخ والبور
كوت هملان	٣١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	كوت هملان
السلامجة	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السلامجة
البور	٣٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	البور
الدرجة والشهبان	٣٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الدرجة والشهبان
طلاع ابو غرب	٣٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	طلاع ابو غرب
المفاتي	٣٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المفاتي
ابو غرب	٣٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ابو غرب
النشوة	٣٨	١	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النشوة
البيجية	٣٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	البيجية
الحوافظ و ابودفلة	٤٠	١	٣	١	٥	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	الحوافظ و ابودفلة
الحوافظ	٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحوافظ
البويصيري ٣٣	٤٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	البويصيري ٣٣
الخليبية واللالية	٤٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الخليبية واللالية
علي نور	٤٤	١	٣	١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	علي نور
مياح	٤٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مياح

العدد ٤٠٤ - العدد ٤٠٤ - قانون المواسم لسنة ٢٠٢٤

جريدة أخبار الحرس للعلوم الاجتماعية

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

٤٦	مياح والسويب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤٧	البومشيج	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	١	-	-	-	-
٤٨	خيابر	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٤٩	اللافية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٠	كوت النزال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥١	العبودة والدوة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٢	الدرجة والشهبان ٣٠	-	-	-	٥	١	-	-	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٣	البوبصيري ٣٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٤	الجبيلية والحويصة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٥	الشاملي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٦	الشيبيزية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع		١٢	٧	٤٨	٣٦	١٩	٤	٤	٢	١٦	١١	٥٦	١٨	٢٣٤	٣٨	١٥٧	٥٠	

المصدر - من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية للمدة (٨/١٦-٢٠٢٣/١٢/١٠).

الهوامش

- ١-مقابلة شخصية مع السيد كامل عطية حانوش ، صاحب محل أفران ريف الزاهر في قضاء شط العرب ، بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٢٣.
- ٢-مقابلة شخصية مع السيد حسن عبدالله حنوش ، صاحب محل مرطبات جوز ولوز في قضاء الهارثة ، بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٣.
- ٣-مقابلة مع السيد سالم عبد الكريم جواد ، صاحب منشأة مخللات المذاق في قضاء الهارثة ، بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٣ .
- ٤-مقابلة شخصية مع السيد عبدالخالق حميد ، صاحب منشأة لصناعة الراشي في قضاء الهارثة ، بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٣.
- ٥-مقابلة شخصية مع السيد احمد كاظم معيرض ، صاحب منحل عسل العلي في قضاء الهارثة ، ٢٥ /٩ /٢٠٢٣.

المصادر :

الدوائر الحكومية والجهات الرسمية

- ١-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء البصرة ، قسم الإحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.
- ٢-وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة البصرة الإدارية ، بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٢٣.

التوزيع المكاني للصناعات الغذائية الصغيرة في قضاءي الهارثة وشط العرب

المقابلات الشخصية

- ١- مقابلة شخصية مع السيد حسن عبدالله حنوش ، صاحب محل مرطبات جوز ولوز في قضاء الهارثة ، بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٣ .
- ٢- مقابلة شخصية مع السيد احمد كاظم معيرض ، صاحب منحل غسل العلي في قضاء الهارثة ، ٢٥/٩/٢٠٢٣ .
- ٣-مقابلة مع السيد سالم عبد الكريم جياذ ، صاحب منشأة مخللات المذاق في قضاء الهارثة ، بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٣ .
- ٤-مقابلة شخصية مع السيد عبدالخالق حميد ، صاحب منشأة لصناعة الراشي في قضاء الهارثة ، بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٣ .
- ٥- مقابلة شخصية مع السيد كامل عطية حنوش ، صاحب محل أفران ريف الزاهر في قضاء شط العرب ، بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠٢٣ .